

جهود الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة

The efforts of the Secretary-General of the United Nations, António Guterres, in confronting contemporary global challenges

بجاج محمد*، المركز الجامعي أفلو

baadjmuhammed@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 2024 /09 /11 تاريخ قبول المقال: 2025 /04 /30 تاريخ نشر المقال: 2025 /05 /13

الملخص:

تعتبر هيئة الأمم المتحدة منظمة رائدة في تحقيق أهداف وطموح الشعوب في مختلف دول العالم، هذه الهيئة التي ما فتئت منذ نشأتها سنة 1945 وهي تعمل جاهدة من خلال الأمناء العامون وهياكلها على استتباب السلم والأمن في العالم.

إن أبرز ما تواجهه هيئة الأمم المتحدة في تحقيق أجندتها هي التحديات الدولية المعاصرة في مقدمتها أزمة المناخ، ومشكلة الغذاء والصحة، وانتهاء الاستعمار، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وغيرها من التحديات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الامم المتحدة - الأمين العام - التحديات المعاصرة - الجهود الدولية.

Abstract:

The United Nations is considered a pioneering organization in achieving the goals and ambitions of peoples in various countries of the world. Since its inception in 1945, this body has been working hard, through its Secretaries-General and its structures, to establish peace and security in the world.

The most prominent thing that the United Nations faces in achieving its agenda are contemporary international challenges, most notably the climate crisis, the food and health problem, decolonization, achieving sustainable development goals, and other challenges.

Key words: United Nation - Secretary General - contemporary challenges - international efforts.

المقدمة:

إن الأزمات العالمية والدولية في العصر الحديث تتطلب بذل الكثير من الجهود في إطار عقد لقاءات ومؤتمرات وقمم من أجل مواجهتها ومكافحتها والقضاء عليها، وفي مقدمة هذه الأزمات التي لها علاقة مباشرة بإثارة الصراعات والنزاعات، أزمة الصحة وأزمة الغذاء وأزمة الطاقة، وأزمة المناخ، وكل الأهداف التي لها علاقة بالتنمية المستدامة.

إن المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة يقع على كاهلها مواجهة تلك الأزمات، وهي في حد ذاتها تشكل تحديا لها، فهي أي منظمة الأمم المتحدة تشكل مركزا مهما للشعوب، ومطمحا رئيسيا

* المؤلف المرسل.

لتحقيق آمالها في كل ما تعانيه من صراعات وسوء تغذية و تصحر، وجفاف ناتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري التي ساهمت فيه الدول المصنعة بطريقة أو بأخرى.

يتناول على رئاسة الأمانة العامة للأمم المتحدة أمناء عامون، وقد يكون في ممارسة مهامهم تناول مثل ما ذكرنا من أزمات عن طريق الدعوة إلى عقد اجتماعات أو لقاء كلمة في خطاب موجه إلى الجمعية للأمم المتحدة من أجل معالجة تلك الأزمات التي تشكل تهديدا للبشرية أو الانسانية جمعاء عن طريق ابراز خطورتها وآثارها على الانسان وبيئته، ويعتبر الأمين العام للأمم المتحدة الحالي "أنطونيو غوتيريش" أكثر نشاطا و بروزا من سابقه من خلال تحليل خطابه في تناوله للأزمات العالمية، فالمتتبع لكلمته يجده يتبنى كل الصراعات والأزمات من خلال إقحام مسؤوليته أو إقحام مسؤولية منظمة الأمم المتحدة في تلك الأزمات من أجل فرض هيمنة هذه المنظمة، وردع المتسببين في إثارة وزعزعة السلم والأمن الدولي، وقد لاحظنا كلمته من أمام معبر رفح في حرب اسرائيل على غزة التي قال فيها لأهل فلسطين وفي شهر رمضان " لا تعتقدوا أنكم لوحدهم، أنا متضامن معكم وأنا صائم، أنني أشعر بالقلق لأن الكثير من الأشخاص في غزة لن يجدوا وجبة افطار... "، وفي ختام كلمته صرح بأنه " لن يستسلم، ويجب أن لا نستسلم جميعا في فعل كل ما يمكن لتسود إنسانيتنا المشتركة في غزة وفي أنحاء العالم".

وعطفا على ما سبق، وفي أجندة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ال 78 والتي عقدت شهر سبتمبر من سنة 2023 تم معالجة العديد من القضايا، تخص موضوعات الصحة، كالوقاية من الأوبئة، والتغطية الصحية الشاملة، فضلا عن قمة الطموح المناخي التي عقدها الأمين العام للأمم المتحدة في العشرين من شهر سبتمبر 2023، وهناك العديد من الازمات والتحديات التي سننتظر إليها في بحثنا هذا. تظهر أهمية هذا العنوان في الجهود الأممية التي يبذلها الأمين العام الحالي للأمم المتحدة في مواجهة أكثر القضايا تعقيدا ظاهرة الاحتباس الحراري، وأزمة الغذاء في العالم، ومشكلة الصحة، ولعل الاشكالية التي تطرح نفسها هي:

ما هي الدعائم التي يركز عليها الأمين العام للأمم المتحدة في مواجهة التحديات المعاصرة؟، و ما مدى مساهمته في الحد من تلك الأزمات أو القضاء عليها؟.

ومن أجل تحليل هذه الاشكالية وجب علينا الاستعانة بالمنهج الوصفي الذي نتناول من خلاله أهداف التنمية المستدامة، بالتطرق للنصوص والقرارات في هذا المجال، كما استعنا بالمنهج التحليلي الاستقرائي الذي يعد من المناهج القليلة المستخدمة في مثل هذه العناوين، وذلك لتتبع كلمة الأمين العام للأمم المتحدة والاطلاع على اجندته في إطار ممارسة مهامه في هذه الهيئة.

المحور الأول: أهم أهداف جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية المستدامة:

في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر من سنة 2015، اتخذت الجمعية العامة قرار رقم A/RES/70/1 والذي تضمن أجندة التنمية المستدامة ال 17 في خطة أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030، وقد جاء على لسان الأمين العام السابق للأمم المتحدة " بان كي مون " " 2007 - 2016"، في قمة المناخ التي عقدت بمدينة مراكش في الفترة من السابع إلى الثامن عشر من شهر نوفمبر سنة 2016، بخصوص كوكب الأرض وما يتعرض له من مخاطر، " ليس لدينا خطة بديلة، لأنه لا يوجد كوكب بديل"، هذه الكلمة قادت المجتمع الدولي إلى تبني فكر تطوير أهداف التنمية المستدامة.¹

وبالرجوع إلى قرار الجمعية العامة السابق بخصوص أهداف التنمية المستدامة، فإنه شمل جميع خطوات تحقيق تلك الأهداف، والتي سنتطرق إلى أهمها والتي تشكل في حدها معوقات وتحديات وهي كالآتي:²

1. محاربة الفقر: والقضاء عليه (محاربة الفقر بجميع أشكاله في كل مكان): إن هذا الهدف يعتبر من أكثر الأهداف تعقيدا عبر التاريخ من أجل تحقيقه، ونظرا لأهميته فقد خصص له يوم عالمي، وهو السابع عشر من شهر أكتوبر سنة 1987، بعدما اجتمع ما يزيد عن مائة ألف شخص في ساحة تروكايريو بباريس، التي أعلنوا فيها أن الفقر يعدّ من الانتهاكات لحقوق الإنسان، وأكدوا على التعاون من أجل ضمان احترام تلك الحقوق، وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 196/47 الذي اعتمدته في الثاني والعشرين من شهر جانفي سنة 1992، بأن يوم 07 من شهر أكتوبر 1987 هو يوما دوليا للقضاء على الفقر.³

ومن أجل تحقيق هذا الهدف وجب ضمان ما يلي:

- الحق في مستوى معيشي ملائم: إن لكل شخص الحق في ضمان كريم العيش، وهذا من الكرامة له، فالعيش الكريم انطلاقة للإنسان في أن يحقق جميع أهدافه فيما بعد، وقد جاء تأكيد هذا الحق في العديد من المواثيق والاعلانات والعهود الدولية، فقد جاء في المادة الخامسة والعشرين (25) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان 1948 بأنه " لكل شخص الحق في مستوى معيشي يضمن له الرفاه والصحة له ولعائلته⁴، خاصة المأكل والملبس"، كما ذكرت المادة الحادية عشر من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966، نفس المبدأ بأن تعمل الدول الأطراف وتقر بأن " لكل شخص الحق في مستوى معيشي كافٍ له ولأسرته".⁵

- الحق في الضمان الاجتماعي:⁶ إن هذا الحق يعتبر من الحقوق للصيقة بالإنسان، وهو من أهم الحقوق التي تتكفل بها الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية، وقد جاء في المادة الثانية والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان 1948، بأن " لكل شخص الحق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن توفر دولته الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتباره عضوا في المجتمع.

وقد جاء في كلمة الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بأن " القضاء على الفقر ضروري من أجل مستقبل مستدام"، و منذ توليه منصب الأمين العام، قال في اليوم العالمي للقضاء على الفقر⁷ في السابع عشر من شهر أكتوبر سنة 2017، " ها نحن نقف اليوم مع 800 مليون شخص، في حالة تضامن تام بسبب ما يعيشونه من فقر مدقع، الكثير ما زال مهدد بالارتفاع المقلق للبطالة، واللامن، وحتى انعدام المساواة،

ومعضلة الصراعات في انحاء كثيرة من العالم، وما سببه المناخ من تغيير على البيئة، وبالرغم من كل فقد أحرزنا تقدما مشهودا في مسار القضاء على الفقر منذ سنة 1990، وقد تعهدت الدول مرة أخرى بمحاربة الفقر والحرمان والاقصاء في كل مكان، إن جدول سنة 2030 للتنمية المستدامة هو محور خطتنا من أجل اتباع نهج مختلف، إن تلك الأجندة قد تم التوافق بشأنها والاتفاق عليها دوليا، تتعهد بضمان بناء مجتمعات مسالمة، وجامعة من أجل ضمان الحياة الكريمة للجميع في إطار كوكب صحي...".⁸

2. محاربة الجوع:⁹ (محاربة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية السليمة وتدعيم الزراعة المستدامة): يعد القضاء على الجوع من أولى الأولويات في أجندة الأمم المتحدة، فالغذاء هو الحياة، ولا يمكن أن نتصور تنمية ولا عمل ولا تطور بدون أن يضمن الانسان غذاءه¹⁰، وتعاني كثير من الدول في العالم خاصة الافريقية منها من مشكل الجوع، والحصول على الغذاء، وقد تم الاتفاق على الاعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية¹¹ من قبل مؤتمر الأغذية العالمي، في السادس (16) عشر من شهر نوفمبر 1976، وقد صدر هذا الاعلان بموجب قرار الجمعية العامة 3180 - (د-28)، في السابع عشر (17) من شهر ديسمبر 1973، ثم أقرته الجمعية العامة في قرارها 3348 - (د-29) في السابع عشر من ديسمبر 1974، ولتحقيق هذا الهدف وجب ضمان ما يلي:

- الحق في الغذاء المناسب¹²: إن ضمان الحق في غذاء مناسب له علاقة مباشرة بالقضاء على الجوع من جهة، ومن جهة أخرى القضاء على سوء التغذية، وقد جاء في البند الثاني من القرار رقم 2000/10، الخاص بالحق في الغذاء، بأنه " يحق لكل انسان الحصول على غذاء سليم ومغذي، بما يتماشى مع الحق في الغذاء الكافي، وضمان الحق الأساسي لكل انسان في محاربة الجوع والتحرر منه، من أجل ان يكون مستطيعا وقادرا على النمو والحفاظ على قدراته العقلية والجسدية".¹³

- التعاون الدولي من أجل القضاء على الجوع وسوء التغذية:¹⁴ ورد في الاعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية في المادة الثامنة منه على أنه " يتوجب على كافة الدول، وخاصة الدول التي تملك مستوى عالٍ من التصنيع، أن تقوم بتدعيم وتشجيع تكنولوجيا انتاج الأغذية، و أن تقوم ببذل أقصى الجهود من أجل تشجيع نقل وتكييف، وإشاعة التقنية المناسبة من أجل انتاج الأغذية لفائدة البلدان النامية، ويقع عليها بصفة خاصة، ومن اجل تحقيق هذه الغاية أن تعتمد إلى صرف جميع القدرات من اجل ان تشمل نتائج أعمال الأبحاث التي تقوم بها على الحكومات والمعاهد العلمية في البلدان النامية، وذلك من اجل تمكينها من التحرك قدما نحو الانماء الزراعي المتواصل".¹⁵

و بخصوص مساهمة المؤسسات المالية الدولية في القضاء على الجوع¹⁶، جاء في كلمة نائب رئيس التنمية المستدامة في البنك الدولي في نطاق اظهار الخطوات التي يتبناها البنك للقضاء على الجوع في الحاضر ومستقبلا:¹⁷ " لقد أكدنا التزاماتنا بالزراعة الواعية باعتباريات المناخ، وهو الأمر الذي يمكن ان يكون احد المسارات القوية من اجل اطعام العالم، فهو يسعى إلى انتاج المزيد من المحاصيل الغذائية على نطاق

ضيق من مساحة الأرض، وإلى تعزيز القدرة على التكيف والصمود، حتى في الوقت الذي يساهم وبسبب تغيير المناخ في تقليص المحاصيل الزراعية بأكثر من خمس وعشرين في المائة¹⁸، كما يسعى إلى التقليل من الانعكاسات البيئية إلى أقل حد مفترض، والتقليل كذلك من الكربون، وهذا الأمر بالغ الأهمية، ذلك لأن الزراعة أكثر عرضة لما يحدثه تغير المناخ من آثار، والوقت ذاته تشكل جزءاً أساسياً من المعضلة، حيث وجدت مختلف الأبحاث أن الزراعة، ومعها إزالة الغابات¹⁹ والأشجار²⁰، المقترن بتغيير استخدامات الأراضي إلى مزارع، أو أماكن رعوية لتربية المواشي، أو الاستخدام الحضري، مسؤولة عن نسبة ثلاثين بالمائة من الانبعاثات الغازية التي لها علاقة مباشرة بظاهرة الاحتباس الحراري.²¹

كما أننا ندعم بلدان العالم على تحسين طريقة إدارتها لأصولها الطبيعية التي يركز عليها إنتاج الغذاء، من خلال المساعدة والاعانة في إصلاح الأراضي المتدهورة، والإدارة المستدامة للغابات والتجمعات المائية، ومصائد الأسماك²²، وقد أبرزت تجربة البنك الدولي أن كلا من المستجمعات المائية والحكومات تنتفع من الطرق الخاصة بالمناطق البرية والساحلية المنتجة التي تطور من خدمات النظام الإيكولوجي (كإمدادات المياه، والحد من انجراف التربة، والتلقيح الطبيعي، ونوعية التربة)، وتعزز القدرة على المواجهة والوقوف في وجه تغير المناخ، وتزيد إنتاج المحاصيل، والدخل على المدى الطويل، وتكتسي الإدارة القائمة على العلم والحوافز والقواعد المتينة أهمية خاصة لمصائد الأسماك، سواء أكانت من البحار أو من المياه العذبة، واللذان تعتبران المصدر الأساسي والضروري للبروتين الحيواني لما يصل إلى مليار شخص...".

3. الصحة الكاملة (الجيدة) والرفاهية:²³ (ضمان و تأمين تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار): لا تقل أهمية الصحة الجيدة والرفاه عن الأهداف السابقة، لأنه توجد علاقة وطيدة بين الفقر والجوع والصحة المتدهورة، ونظراً لأهمية الصحة وضرورة تمتع جميع أطراف الأعمار بها، فقد خصص لها منظمة خاصة وهي منظمة الصحة العالمية، التي دعت منذ إنشائها في عام 1948 إلى تكريس يوم عالمي للصحة، لإحياء ذكرى تأسيس منظمة الصحة العالمية، ومنذ سنة 1950، جرى الاحتفال بيوم الصحة العالمي في السابع من شهر أبريل من كل سنة، ويعتبر تحقيق هذا الهدف من أهم التحديات في الحاضر نظراً لما عانته البشرية من كوفيد 19 وهو فيروس ظهر سنة 2019 بما يسمى " كورونا".²⁴

وقد صدر عن منظمة الصحة العالمية تقرير " تحقيق الرفاه - إطار عالمي إدماج الرفاه في الصحة العامة باستخدام نهج تعزيز الصحة"، وجاء هذا التقرير لما طلبت جمعية الصحة العالمية من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إطاراً لتحقيق الرفاه، استناداً إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وقد ورد تفصيل مهم للحق في التمتع بالصحة في التعليق العام رقم 14 لدى اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدورة الثانية والعشرين سنة (2000)، فمثلاً جاء في البند الأول منه على أن " الصحة تعتبر من الحقوق الأساسية واللياقة بالإنسان، والتي لا غنى له عنها من أجل أن يمارس حقوقه الأخرى، ويحق لكل إنسان أن يتمتع بمستوى عالٍ من الصحة الذي يمكنه من بلوغ كرامة العيش، كما يمكنه الوصول إلى أعمال

الحق في الصحة بالسعي عن طريق نهج ومسارات عديدة ومتكاملة، كوضع مخططات صحية، أو تنفيذ سياسات لها لعاقبة ببرامج الصحة تضعها منظمة الصحة العالمية، أو اعتماد اعلانات أو صكوك قانونية، بالإضافة إلى ذلك فإن الحق في الصحة يشمل بعض المكونات التي يمكن تطبيقها بشكل قانوني....²⁵ وفي كلمته التي ألقاها في اليوم الدولي للتأهب للأوبئة والتي يأتي في السابع وعشرين من كل سنة، وفي السنة الماضية (2023)، قال الأمين العام للأمم المتحدة " غوتيريش " أنه " يجب علينا أن نسعى إلى زيادة الجهد " ²⁶، وأردف قائلاً، بعدما استرجع الدروس المستفادة من جائحة كورونا - كوفيد 19، أنه " لزاماً علينا أن نؤكد امتعاضنا وكراهيتنا للكارثة الطبية والاخلاقية التي تمثلت في تخزين امدادات الرعاية الصحية من أدوية ولقاحات خاصة بالجائحة والسيطرة عليها من قبل الدول الغنية، وضمان حصول جميع الأشخاص على وسائل العلاج من التشخيص واللقاحات"، ويفترض أنه تم الاعلان عن معاهدة دولية في " جمعية الصحة العالمية"، في الفترة من السابع والعشرين من ماي إلى الفاتح من شهر جوان 2024 وهي المعاهدة التي دعا لها رئيس المجلس الأوروبي من أجل الجائحة لتحسين التنظيم والاستعداد للجائحة في المستقبل.

4. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

للطاقة مكانتها من بين أهداف التنمية المستدامة، إذ أن تحقيق الرفاه والغذاء، والقضاء على الجوع والفقر إنما يتم بتوفير المحاصيل الزراعية، ووفرة الانتاج، ولا يتم ذلك إلا بتوفير الطاقة وتوصيلها للجميع وبأسعار معقولة كما ورد في الهدف، وفي اليوم العالمي للطاقة النظيفة الذي يأتي في السادس والعشرين من شهر يناير من كل سنة، كتب الأمين العام " غوتيريش"، رسالة بمناسبة هذا اليوم دعا فيها إلى العمل للحصول على الطاقة النظيفة في إشارة الى عدم الاعتماد على الطاقة الأحفورية الآيلة للزوال: " الطاقة المتجددة أو النظيفة، فضلٌ وهبة لا تكف عن العطاء: لأنه بإمكانها العمل على تنظيف الهواء من التلوث، وتحقيق طلب الحصول على الطاقة الذي يتزايد عاما بعد عام، وضمان الأمن الطاقوي للمستقبل، وجعل الطاقة في متناول جميع الأشخاص وبأسعار في المتناول، الأمر الذي يضمن وصول الكهرباء لكافة البشر وذلك بحلول سنة 2030.

إن الانتقال المتساوي والعاجل والعاقل والمنصف، من الطاقة الأحفورية الملوثة الآيلة للزوال إلى الطاقة المتجددة النظيفة أصبح ضروري من أجل تجنب أسوء ما في فوضى المناخ وتحقيق التنمية المستدامة، ومنه جاء ترحيبي بهذا اليوم الدولي للطاقة النظيفة."

يساعد نظام الطاقة كل القطاعات خاصة قطاع التعليم، والطب، والأعمال التجارية وصولاً إلى البنية التحتية والاتصالات والزراعة والتكنولوجيا المتطورة.

في العصر الحديث، زاد الطلب في الحصول على الكهرباء، خاصة في البلدان الفقيرة، والنامية، واستمر الاستعمال الرشيد للطاقة في التحسن، وبخصوص الطاقة المتجددة التي انطلقت مع بداية الألفية فقد حققت

نتائج جيدة، ورغم كل ذلك لا زال العديد من الأشخاص يعانون من وصول الطاقة النظيفة والأمن لديهم، والذين هم في حد مليارين شخص.

لقد شكلت الطاقة الأحفورية لعدة عقود مثل الغاز والنفط والفحم، المصدر الأول لإنتاج الكهرباء، غير أن استعمال الوقود الكربوني يتسبب في إنتاج كميات هائلة من الغازات الدفيئة²⁷ التي لها أثر مباشر بتغير المناخ، الأمر الذي ينعكس سلباً على الإنسان وبيئته.

إن هذه النتائج لها آثار على جميع الأشخاص، دون استثناء، إضافة إلى ذلك، فإن الاستعمال العالمي لطاقة الكهرباء في منحنى تصاعدي بشكل سريع، وذلك في ظل عدم وجود استقرار تام في امدادات الكهرباء، الأمر الذي يتسبب في عدم تمكن الدول من تزويد اقتصاداتها بالطاقة.

إن انعدام الكهرباء في كثير من المناطق خاصة النائية منها، اضطر الكثير من الناس خاصة في فئة النساء والأطفال إلى قضاء معظم الأوقات في جلب الماء، وهو أمر مشاهد في كثير من الدول، فيمن يقطن بعض سكانها في الجبال ويعتمدون على الحيوانات في توفير الماء، كما أن كثير من العيادات لن تتمكن من تخزين بعض الأدوية التي تحتاج إلى أجهزة تبريد والتي تعمل بالكهرباء، و في باب الدراسة يعجز الكثير من التلاميذ وطلاب المدارس من التكيف مع الدراسة ومواصلتها وإنجاز الواجبات في الليل، وبخصوص توفير حلول للطهي النظيف فإنه يشكل مصدر قلق كبير للعالم، نظراً للتأثير المباشر على صحة الإنسان والبيئة المحيطة به، وإذا لم يتمكن المسؤولون عن أجندة أهداف التنمية المستدامة من تحقيق هذا الغرض، فإن ثلث السكان العالم سيقعون معرضين لخطر تلوث الهواء داخل الأماكن المغلقة خاصة من فئة النساء والأطفال.

نحن في سباق مع الزمن إذ بحلول سنة 2030، يجب أن يكون الجميع قد تحصل على الطاقة، ومن أجل ذلك يجب تسريع برامج الحصول على الكهرباء كاعتماد الطاقة المتجددة والاستثمار فيها، وتحسين استخدام الطاقة، عن طريق وضع قواعد تأسيسية، وأطر تنظيمية لذلك.

إن مكافحة الأوبئة والوقاية من الأمراض يعتمد أساساً على الطاقة، انطلاقاً من تشغيل مرافق الرعاية الصحية، وتوفير الأكسجين، والمياه النظيفة من أجل صحة سليمة.

ومن أجل إعانة الدول ودعمها في سياسة التحول في مجال الطاقة، تأسس لهذا الغرض الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في السادس والعشرين من شهر جانفي سنة 2009، وهي تمثل المنصة الأساسية للتعاون الدولي، كما تعد مركزاً للامتنياز والسياسات والتكنولوجيا والموارد والمعارف المالية في مجال الطاقة المتجددة. و في قمة المناخ الـ 28 التي انعقدت بدبي أكد الأمين العام " غوتيرش " أن عصر الوقود الأحفوري يجب أن ينتهي بتحقيق العدالة والإنصاف، وقال في بيانه بشأن اختتام مؤتمر "يجب دعم البلدان النامية في كل خطوة على الطريق".

5. العمل المناخي: اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره من خلال تنظيم الانبعاثات وتعزيز التطورات في مجال الطاقة المتجددة:

إن أخطر ظاهرة تواجهها البشرية هي ظاهرة الاحتباس الاحتراري، والذي نجم عن تطور الدول في صناعتها، وزيادة كمية التلوث المنبثقة منها ومن المركبات، ومن الانسان في حد ذاته المتسبب الأول في هذه الظاهرة، وقد دأبت الأمم المتحدة في سياق محاربة هذه الظاهرة أو الحد منها على عقد الكثير من قمم المناخ وصلت إلى 28 قمة، والتي كان آخرها في مدينة دبي سنة 2023.

وتندرج قضية المناخ، في اهتمامات البيئة والقانون الدولي للبيئة، الذي يعد من أحدث القوانين نظرا لأنه بدأ فقط أواخر الستينات من القرن الماضي، وانطلق الاهتمام بالبيئة بداية من مؤتمر استكهولم سنة 1972، وقد دعا تقرير برونتلاند ((مستقبلنا المشترك))، إلى عقد اجتماع دولي، وتم ذلك في ريو دي جانيرو الذي حمل المؤتمر اسمها، وتم اعتماد خطة شاملة عرفت باسم جدول أعمال القرن الواحد والعشرين، الذي استلزم اتخاذ اجراءات على الصعيدين الوطني والدولي من أجل جعل الحياة على الأرض أكثر استدامة في المستقبل.

ومن أجل العمل المناخي، ومحاربة ظاهرة الاحتباس الحراري، قال الامين العام للأمم المتحدة " غوتيرش"، بأن عهد الاحتباس الحراري قد انتهى، وبدأ عهد الغليان الحراري العالمي"، ولمحاربة المتسبب في ظاهرة الاحتباس الحراري دعا الأمين العام قادة دول العشرين لاسيما الدول العشرين لتسريع وتيرة العمل المناخي بخصوص الانبعاثات: ²⁸ ضرورة وضع أهداف وطنية جديدة طموحة للحد من الانبعاثات من قبل مجموعة العشرين قائلا: " نأمل أن تقوم جميع الدول باتخاذ إجراءات تتماشى مع ميثاق التضامن المناخي ²⁹، وخطة تسريع العمل المناخي".

وتعتبر اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ أول خطوة من أجل التصدي لهذه المشكلة، وبعدها جاء اتفاق باريس لسنة 2015، كأول اتفاق عالمي في القرن الواحد والعشرين بشأن المناخ.

المحور الثاني: انعقاد القمم بدعوة الأمين العام من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

تبعاً لأجندة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ال 78 التي عقدت شهر سبتمبر 2023، فإننا سنتناول في هذا العنوان ما يلي:

1. قمة الطموح المناخي: إن ما تعيشه البشرية في الوقت الراهن هو وجود مخاطر عدة سببها التغير المناخي، الذي نتج عنه تغير في الظروف من حيث نزول الامطار، ودرجة الحرارة الفصلية، وغيرها من الظروف التي تسببت في جفاف السدود، وتلف المحاصيل، وظهور الأوبئة، وقد أدت الأحداث المناخية المتوالية إلى نزوح الملايين من البشر بسبب الفيضانات، وحرائق الغابات، الناجم عن ارتفاع حرارة الأرض.

وبخصوص الطاقة الأحفورية أو التقليدية، وفي مقدمتها الفحم والنفط والغاز، فإن مساهمتها في انبعاثات الغازات الدفيئة وصلت الى ما نسبته 75 بالمائة على المستوى العالمي، والتي لا تزال تؤجج من أزمة المناخ، ومع كل ذلك قال الأمين العام " غوتيرش" إن التغيير ممكن.

وقد عقد مؤتمر الطموح المناخي، تحت شعار "إعادة بناء الثقة وإحياء التضامن العالمي" بهدف تدعيم روح التشاركية في العمل من أجل تحقيق أجندة 2023 وأهداف التنمية المستدامة، وبما يضمن الازدهار

والسلام والتنمية للجميع، خصوصا في ظل التحديات العالمية المتشابكة التي من شأنها التأثير على وتيرة تحقيق تلك الأهداف، وقد حضرته 193 دولة، وقد ناقش هذا المؤتمر النقاط الآتية:

- ضرورة تحقيق العدالة المناخية³⁰، والتي تعتبر هدفا بارزا للقمة، وهو ما يقتضي النظر إلى أصغر الملوثين الذين يتحملون العبء الأكبر والأخطر لما يصدره كبار المنتجين للانبعاثات لاسيما دول مجموعة العشرين.

- تحدد برامج العمل " الأجندة " التي تم إعلانها في وقت سابق من هذا العام - المهام المطلوبة في عام 2023 من قادة الحكومات وقطاع الأعمال والمالية لمنع تجاوز العتبات المناخية الخطيرة، وتحقيق العدالة لمن هم على الخطوط الأمامية في مواجهة أزمة المناخ.

- دعوة الأمين العام للأمم المتحدة عبر تلك الأجندة البلدان إلى "تسريع جهودها"، والالتزام بعدم تبني استخدامات جديدة للفحم، والتخلص التدريجي من استخدامه، والوصول إلى خط النهاية الأنظف، أي بلوغ عالم صافي انبعاثاته صفر، ويعني "صافي الانبعاثات الصفري" تحقيق التوازن بين الكربون المنبعث في الغلاف الجوي والكربون المزال منه.

- من أجل تجنب أسوأ آثار تغير المناخ والحفاظ على كوكب صالح للعيش، يجب أن تقتصر الزيادة في درجات الحرارة العالمية على 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي.³¹

- الطلب من كافة الدول الأكثر إنتاجاً للانبعاثات، وخاصة حكومات مجموعة العشرين، الالتزام بتقديم مساهمات أكثر طموحاً على صعيد الاقتصاد محددة على المستوى الوطني بحلول عام 2025.

2. قمة أهداف التنمية المستدامة 2023: تشكل سنة 2023 منتصف الطريق بداية من سنة 2015 وصولاً إلى سنة 2030 سنة نهاية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الـ 17 والتي أقرتها الجمعية العامة كما أسلفنا سابقاً، وقد عقدت قمة أهداف التنمية المستدامة يومي 18 - 19 سبتمبر من سنة 2023، في نيويورك، وقد قال الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش"، في هذه القمة أن أهداف التنمية المستدامة ليست مجرد أجندات عادية بشكل دوري، بل " إنها تحمل أحلام وآمال، وحقوق وطموح الناس في كل مكان".

وفي افتتاح القمة دعا الأمين العام " غوتيريش " إلى تطبيق الخطة المتعلقة بتجنب" تخلف أهداف التنمية المستدامة عن ركب التقدم " حيث إن حوالي 15 بالمائة فقط من الأهداف العالمية تسير في النهج الصحيح، فيما يتم عكس مسار العديد من الأهداف الأخرى.

وأعرب عن تفاؤله بشأن الإعلان السياسي للقمة، والذي يتضمن حزمة تحفيز للأهداف بقيمة 500 مليار دولار سنوياً لتخفيف عبء الديون وتوفير تمويل ميسور التكلفة للبلدان النامية، ويؤيد الحاجة إلى " إصلاح البنية المالية الدولية التي عفا عليها الزمن والمختلة وغير العادلة".

ودعا الأمين العام إلى إيجاد حلول عملية بحلول سبتمبر المقبل حينما يجتمع القادة مجدداً في نيويورك من أجل حضور " مؤتمر القمة المعني بالمستقبل".

غير أنه أكد على الزامية تحرك الدول من الآن من أجل إعادة أهداف التنمية المستدامة إلى الطريق الصحيح، وحدد ستة مجالات مستهدفة تحتاج إلى تحولات عاجلة، بما في ذلك القضاء على الجوع، وتسريع في عملية الانتقال من الطاقة الأحفورية إلى الطاقة المتجددة، والعمل على نشر الرقمنة بشكل أفضل، وتوفير التعليم الجيد للأطفال، وتوفير فرص عمل لائقة، ووقف "الحرب على الطبيعة".

وقال غوتيريش لقادة العالم " مع بلوغ منتصف الطريق نحو الموعد النهائي لأهداف التنمية المستدامة، نتجه أعين العالم إليكم مرة أخرى... والآن هذا هو الوقت الملائم لإثبات أنكم تستمعون وتستجيبون، ويمكننا بمعيتكم أن ننتصر إذا تحركنا الآن، وإذا عملنا سوياً، سنوفي بوعدنا لمليارات الأشخاص الذين يحملون آمالهم وأحلامهم ومستقبلهم الذي هو بين أيديكم: حان الوقت الآن للعمل".³²

كما دعت منظمة الأغذية والزراعة إلى العمل من أجل الغابات حتى عام 2030، وقد قال مديرها العام، أنه يجب أن يسود اللون الأخضر في المستقبل³³، وقد قامت بتنظيم هذا الحدث [الشراكة التعاونية في مجال الغابات](#) (الشراكة)، وهي شراكة تتزعمها المنظمة وتضم 16 منظمة عالمية كبرى، تضطلع بولاية راسخة في مجال الغابات، ضمن منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

وأطلقت الشراكة خلال الاجتماع [الدعوة المشتركة إلى العمل من أجل الغابات حتى عام 2030](#) مسلطة الضوء على وجوب زيادة الإجراءات والالتزامات السياسية من أجل تدعيم تنفيذ الحلول المتعلقة بالغابات سعياً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف عالمية أخرى.

وأشار المدير العام للمنظمة إلى الجهود المبذولة من قبل الشراكة التعاونية على مدى السنوات العشرين الماضية، على أن المبادرات الرامية إلى إصلاح النظام الإيكولوجي ومحاربة ظاهرة التصحر، وتوسيع نطاق مساحة المناطق الخضراء، والغطاء الخارجي تشكل فرصاً كبيرة يستفيد منها العالم، وأن المنظمة على أتم الاستعداد لدعم أعضائها في هذا السياق، وتعزيز التكاتف والتآزر والتعاون بقدر أكبر.

وتتزامن [قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2023](#) مع الوصول إلى منتصف مرحلة تحقيق خطة عام 2030، وأهداف التنمية المستدامة إلى جانب مجموعة أخرى من الأهداف المتفق عليها دولياً المتعلقة بالغابات، مثل الأهداف العالمية المتصلة بالغابات والمحددة في [خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات](#) للفترة 2017-2030.

3. قمة المستقبل:³⁴ دعت إلى عقد هذه القمة الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 307/76، في الثامن من سبتمبر سنة 2022، على أن يكون موعد انعقاد القمة يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من شهر سبتمبر سنة 2024، وقد جاء هذا القرار استناداً إلى قرارها السابق رقم 1/70، المؤرخ في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر سنة 2015، المعنون بـ " تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الاهداف، والغايات العالمية، الشاملة والبعيدة المدى، المتعلقة بالتنمية المستدامة.

وفي جهوده الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، قال غوتيريش أن " قمة المستقبل تعد فرصة فريدة للمساعدة في إعادة بناء الثقة، وجعل المؤسسات والأطر متعددة الأطراف التي عفا عليها الزمن متوافقة مع عالم اليوم، على أساس المساواة والتضامن".

وقد أصدر الأمين العام تقريره لسنة 2021 بعنوان " خطتنا المشتركة"³⁵، من أجل توضيح رؤيته لمستقبل التعاون الدولي، وقد ورد التقرير في نحو خمسة وسبعين صفحة، ويهدف التقرير إلى تحفيز الجهود نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي تمثل وعدا عالميا بتوفير مستقبل أكثر عدلا وإنصافا وأكثر اخضراراً لجميع الناس والكوكب بحلول عام 2030.

الخاتمة:

ان دور الأمم المتحدة مهما على الصعيد الدولي في مواجهة الأزمات الدولية، وذلك لأن هذه الهيئة تمثل آمال وطموحات سكان المعمورة في تحقيق غياتهم وآمربهم، في جميع الميادين الاقتصادية والصحية، وحتى في مجال التغذية والقضاء على الازمات من فقر وجوع، هذا على المستوى المعنوي، ويتجلى هذا الدور أكثر على المستوى الشخصي عن طريق الجهود التي يمارسها الأمناء العامون للأمم المتحدة بصفة عامة، والأمين العام الحالي أنطونيو غوتيريش الذي أبان ديبلوماسية واضحة وفريدة من نوعها عكست تجربته الخاصة في إدارة الأزمات في العالم، في مقدمتها أزمة المناخ و الصحة، وأزمة الغذاء وأزمة الطاقة ووفرتها وضرورة إيصالها لكافة الأشخاص، والوقوف على المساعدات الانسانية في جميع بؤر التوتر في العالم. ومن خلال ما سبق طرحه وتحليله فإننا توصلنا إلى جملة من النتائج التي هي على النحو الآتي:

- أن هيئة الأمم المتحدة وجدت لتكفل السلام والأمن في العالم.
- أن تحقيق الأمن والسلام لا يكون إلا في ظل تحقيق الأمن الغذائي والصحي والطاقي لكافة الأشخاص.
- دأبت الهيئة بمعية دول العالم الرائدة في مجالات الطاقة والانتاج الزراعي على تسطير أهداف التنمية المستدامة سنة 2015 من أجل تحقيقها بحلول سنة 2030، وهي أهداف بالغة الأهمية والخطورة في نفس الوقت، إذا لابد من العمل جاهدين على تحقيقها في ظل تغير وتبدل الظروف المناخية والطبيعية بسبب التلوث الاحتباس الحراري، وفي مقدمتها وفرة الغذاء، والرعاية الصحية، وتأمين الطاقة، والحصول على الماء.
- للأمين العام للأمم المتحدة مكانة رائدة في هذه الهيئة.
- يواجه الامين العام للأمم المتحدة تحديات صعبة معاصرة، تمثلت في ظاهرة الاحتباس الحراري، والطاقة الاحفورية مع الانتقال للطاقة المتجددة، نقص في الغذاء.
- توجد علاقة وطيدة بين البيئة والتنمية المستدامة في اطار القانون الدولي للبيئة.
- تجندت هيئة الأمم المتحدة من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ال 17.
- رافقت أجندة أهداف التنمية المستدامة قمم للمناخ التي كان آخرها قمة 28 للمناخ بدبي.

- يواصل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تحقيق برامج عمل أهداف التنمية المستدامة بالدعوة إلى عقد قمة العمل المناخي، وقمة المستقبل التي ستعقد شهر سبتمبر 2024.
- هناك سباق زمني بين الفاعلين والمسؤولين، والقادة في العالم وبين تحقيق أجندة التنمية المستدامة بحلول سنة 2030.
- يطمح العالم اليوم إلى تحقيق توازن بين الطبقة الغنية والفقيرة من أجل القضاء على أزمة الجوع والفقر والأوبئة.
- ومن خلال ما سبق استخلاصه، يمكننا اقتراح بعض الاقتراحات:
- ضرورة الشعور بما يمليه الضمير الانساني من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وانقاض كوكبنا كوكب الأرض لأن كل خطر يهدده إنما يعيننا كلنا غنيا وفقيرنا.
- إضفاء عنصر الالتزام على الالتزامات التي أملتها الأمم المتحدة على الدول المصنعة، والمتسببة في إحداث الأزمات في العالم.
- ضرورة إعادة تهيئة البيئة في جميع مجالاتها، رجوع الغطاء النباتي، و كل المساحات الخضراء، وملء السدود، وحياة الحيوانات البرية والبحرية.
- انشاء هيئة خاصة تتكفل بالبلاغات التي تتضمن انتهاكات صارخة وضارة بالبيئة، في جميع المجالات التي يتسبب فيها التلوث في حرمان الملايين من هواء نقي، وبيئة سليمة.
- العمل على تسهيل الحصول على الطاقة المتجددة، من خلال تيسير اجراءات انشائها، وعقلنة أسعارها، ومحاولة التقليل من استعمال الطاقة الأحفورية، لتفادي ارتفاع النسب الكبيرة من الغازات الدفيئة.
- العمل سويا من خلال اعداد برامج متخصصة تسعى في توعية الناس بخطورة افتعال الأزمات خاصة البيئية منها، وذلك عن طريق تفعيل مكانة المجتمع المدني في الدول، والجمعيات المتطوعة من أجل ترسيخ ثقافة المحافظة على كوكبنا، وسلامة البلدان من كل ما ينتهك أمنها وسلامتها.
- توطيد العلاقات بين الدول النامية والغنية في جميع الميادين العلمية والتقنية، وتزويدها أي النامية بكل ما تحتاجه من وسائل علمية تكفل لها تحقيق كل أو بعض أهداف التنمية المستدامة، وفي مقدمتها دعم القطاع الفلاحي والزراعي من أجل القضاء على الفقر والجوع، ودعم القطاع الصحي، بتوفير الأدوية واللقاحات من أجل القضاء او التقليل من نسبة الوفيات في المواليد.

الهوامش:

¹. منى طواهرية، " التغيرات المناخية ورهانات السياسة البيئة الدولية"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد: 16، العدد: 22، مارس 2020، ص 354 وما بعدها.

². الطاهر شليحي، عامر تواتي، " أبعاد واهداف التنمية المستدامة آفاق 2030"، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد: 01، العدد، 01، مارس 2017، ص 72 وما بعدها.

³. المادة الأولى من بيان اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أمام مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا "الفقر والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الدورة الخامسة والعشرين 2001، متوفر على الموقع الآتي: <http://hrlibrary.umn.edu/arabic/cescr-st10.html>

⁴. زينب عبد السلام عبد الحميد، " الحق في مستوى معيشي مناسب (دراسة مقارنة)"، مجلة المعهد، العدد: 06، سبتمبر 2021، ص 512-514.

⁵. عامر حياة، " الحق في مستوى معيشي لائق بين الالتزام بحظر اتخاذ تدابير تراجعية و اجراءات التقشف"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد: 07، العدد: 02، جوان 2020، ص 923 وما بعدها.

⁶. عبد الله قادية، " تنظيم الضمان الإجتماعي في دول المغرب العربي: دراسة مقارنة بين الجزائر و المغرب"، مجلة المعيار، المجلد: 23، العدد: 03، جوان 2019، ص 562.

⁷. محمود العوني، " مكافحة الفقر كهدف أول من أهداف التنمية المستدامة لآفاق 2030 -دراسة حالة الجزائر-"، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد: 05، العدد: 01، جوان 2021، ص 41 وما بعدها

⁸. كلمة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر، لكن في سنة 2021، وهي متوفرة على الموقع الآتي:

<https://unsdg.un.org/ar/latest/announcements/rsalt-alamyn-alam-llamm-almthdt-antwnyw-ghwtyrysh-bmnasbt-alywm-aldwly-llqda>

⁹. القضاء على الجوع من منظور الأمم المتحدة متوفر على الموقع الآتي:

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/hunger/>

¹⁰. وافية قردانيز، " جهود منظمة الاغذية والزراعة لتحقيق الامن الغذائي المستدام"، مجلة دائرة البحوث و الدراسات القانونية و السياسية، المجلد: 06، العدد: 02، جويلية 2022، ص 364 وما بعدها.

¹¹. فوزية فتيسي، " الإقرار الدولي بالحق في الغذاء الكافي كضمانة للتحرر من الجوع"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد: 08، العدد: 03، جوان 2021، ص 673 وما بعدها.

¹². عبد الكريم موكة، ريمة كرمي، " تحديات الحفاظ على الحق في الغذاء في ظل التدهور البيئي"، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، المجلد: 03 العدد: 01، مارس 2021، ص 24 - 25.

¹³. هاجر خلافة، " الأمن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات"، مجلة دفاتر المتوسط، المجلد: 02، العدد: 01، جوان 2015، ص 12 - 22.

¹⁴. خير الدين تواتي، " الأمن الغذائي العالمي: الاستراتيجيات والتهديدات"، مذكرة ماستر، جامعة قالمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، تخصص الدراسات الاستراتيجية والأمنية، 2018-2019، ص 47 وما بعدها

- ¹⁵. إبراهيم أحمد، عبد الغفور، ال أمن الغذائي مفهومه، قياسه، متطلباته، عمان: دار أمانة للنشر والتوزيع، 2014، ص 15.
- ¹⁶. غرازيانودا سيلفا، جوزيه وآخرون، برنامج القضاء على الجوع: التجربة البرازيلية، روما: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2012، ص 82.
- ¹⁷. زوينة بوفرورة، " المنظمات الدولية كآلية لتحقيق الأمن الغذائي في العالم"، مجلة مدارات سياسية، المجلد: 07، العدد: 01، جوان 2023، ص 199.
- ¹⁸. عمرانى نادية أحمد، النظام القانوني للأمن الغذائي العالمي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2014، ص 17.
- ¹⁹. مريم حجلة، " حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية "، مجلة سوسولوجيون، المجلد: 02، العدد: 02، ديسمبر 2021، ص 66 وما بعدها.
- ²⁰. آمال فراح دباب، " الجهود المبذولة لحماية الغابات بعد مؤتمر ريو 1992"، مجلة القانون العام الجزائري والمقارن، المجلد: 06، العدد: 02، ديسمبر 2020، ص 304 وما بعدها.
- ²¹. عبد الكريم بن راحلة، سالم أقاري، " تأثير الإحتباس الحراري على التنمية المستدامة: الأسباب والتداعيات والحلول الممكنة"، مجلة مدارات سياسية، المجلد: 03، العدد: 03، سبتمبر 2019، ص 11.
- ²². ليليا بن صويلح، " الإدارة المتكاملة للموارد المائية خيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، المجلد: 06، العدد: 14، مارس 2014، ص 56 وما بعدها.
- ²³. أمينة بن حوة، " الصحة كهدف للتنمية المستدامة من خلال جهود الأمم المتحدة"، مجلة القانون العقاري، المجلد: 10، العدد: 01، جانفي 2024، ص 108 وما بعدها.
- ²⁴. سناء هباز، " دور توجيهاات منظمة الصحة العالمية في الوقاية من جائحة كوفيد 19"، مجلة الحقوق والحريات، المجلد: 10، العدد: 01، أبريل 2022، ص 578 وما بعدها.
- ²⁵. مبروك جنيدي، " الحماية الدولية للحق في الصحة"، حوليات جامعة الجزائر 01، المجلد: 35، العدد: 05، ديسمبر 2021، ص 142 وما بعدها.
- ²⁶. مقتطفات من كلمة الأمين العان للأمم المتحدة " أنطونيو غوتيرش"، في اليوم الدولي للتأهب للأوبئة، متوفرة على الموقع الآتي: <https://www.un.org/ar/coronavirus/tackling-inequality-new-social-contract-new-era>
- ²⁷. عبد الكريم شكاكطة، " تفاقم انبعاث الغازات الدفيئة في الجو وانعكاسه على البيئة وسياسات الطاقة التقليدية"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد: 10، العدد: 02، سبتمبر 2019، ص 1057 – 1058.
- ²⁸. راشيل كايت، نائبة رئيس مجموعة البنك الدولي والمبعوث الخاص لشؤون تغير المناخ، " ثلاث خطوات للحد من الانبعاثات في التنمية من أجل مستقبل خالٍ من الكربون"، متوفرة على الموقع الآتي: <https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2015/05/11/decarbonizing-development-zero-carbon-future>

²⁹. أنطونيو غوتيريش، " اقتراح وضع ميثاق من أجل المناخ"، كلمة ألقاها بمناسبة اليوم الدولي لحفظ طبقة الأوزون،

متوفرة على الموقع الآتي: <https://www.un.org/sg/ar/node/267475>

³⁰. زكية بهلول، " العدالة المناخية"، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد: 09، العدد: 28، سبتمبر 2017، ص 367 وما بعدها.

³¹. نجية مقدم، " التغيرات المناخية وآثارها الضارة وكيفية معالجتها"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد: 10، العدد: 02، سبتمبر 2019، ص 1469.

³². مجموعة الامم المتحدة للتنمية المستدامة، " قمة لإنقاذ أهداف التنمية المستدامة لتحسين حياة البشر في كل مكان"، 18 سبتمبر 2023، متوفر على الموقع الآتي:

<https://unsdg.un.org/ar/latest/stories/>قمة-لإنقاذ-أهداف-التنمية-المستدامة-لتحسين-حياة-

البشر-في-كل-مكان-0

³³. كلمة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) " شو دونيو" ألقاها في حدث رفيع المستوى مكرّس لمساهمة الغابات الهامة في تحقيق خطة عام 2030، قمة أهداف التنمية المستدامة: منظمة الأغذية والزراعة تعلن عن دعوة إلى العمل من أجل الغابات حتى عام 2030 أطلقتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 18 سبتمبر 2023. متوفرة على الموقع الآتي:

[https://www.fao.org/newsroom/detail/sdg-summit--fao-announces-the-](https://www.fao.org/newsroom/detail/sdg-summit--fao-announces-the-launch-of-a-cpf-joint-call-to-action-for-forests-towards-2030/ar)

[launch-of-a-cpf-joint-call-to-action-for-forests-towards-2030/ar](https://www.fao.org/newsroom/detail/sdg-summit--fao-announces-the-launch-of-a-cpf-joint-call-to-action-for-forests-towards-2030/ar)

³⁴. SUMMIT OF THE FUTURE: WHAT WOULD IT DELIVER; How would a Pact for the United ?Future that adopts the proposals of the Secretary-General change our world nation: set web:

<https://www.un.org/ar/common-agenda/summit-of-the-future>

³⁵. أنطونيو غوتيريش، " تقرير سنة 2021: خطتنا المشتركة (بالعربية) "، الأمم المتحدة: منشورات الأمم المتحدة، 2021، متوفر على الموقع الآتي:

[https://www.un.org/ar/content/common-agenda-report/assets/pdf/common-](https://www.un.org/ar/content/common-agenda-report/assets/pdf/common-agenda-ar.pdf)

[agenda-ar.pdf](https://www.un.org/ar/content/common-agenda-report/assets/pdf/common-agenda-ar.pdf)